من المحرر

سيمياء (السلوك)..!؟

إخراج (العبسي)..

إخراج : عبد الرحمن عبسي ، منذ سنين طويلة ، وأنا استمع إلى هذا الاسم الذي يصاحب الكثير من البرامج الإذاعية ، ولم أكن أتصور أنني سألتقي هذا المخرج يوما ما ، حتى حضرت إلى أستوديو الإذاعة وكنت ضيفا لبرنامج (المجلة الثقافية) ، التقيته في بوابة أستوديو الإذاعة ، تعرفت عليه (عبد الرحمن عبسي) هادئ ، ودود ، مبتسم ، محترف في مجاله الإخراج الإذاعي ، هذه الصورة السريعة التي كونتها عنه ، بعد حوالي نصف ساعة من التسجيل في البرنامج مع الأستاذ المذيع الألمعي صاحب الصوت (الجميل) عبد الكريم محمد الوشلي ، نهضنا ، وقررنا الخروج من مبنى الإذاعة .

فانتازيا (الحدث)..

أواصل:وفي الطريق قلت لعبد الكريم الأخ المهندس عبد الرحمن كان (لطيف جداً) وأعتقد أنني سأكتب عنه ، فقال إنه يستحق (كثيراً) فهو شخصية نشطة وفاعلة ، ويعرف خصائص البرامج وقواعدها الفنية وأساليب إخراجها ويكاد لا يذكر إلاّ فيما ندر ، على الرغم من (استبساله) في العمل الإذاعي ليلاً ونهاراً ، ثم التقيت ضابط الإذاعة وسألته فقال لي بالحرف الواحد يكاد أن نقول أن الإذاعة (مركبة على رأسه) ، ودارت اللحظات (مابين الدهشة) و (الذهول) و (الفزع) وعدم (التصديق) ، وفي اليوم الثاني التقيت الإذاعي والمثقف القدير الأستاذ أحمد عبد الرحمن حميد ، فسألته وأبدى حزنه ، وقال لي انه شارك والمرحوم (العبسي) في دورة في مجال التسجيل والإخراج في إيران ، بداية السبعينيات فكان (ودوداً) وبدأ يسرد لي صفاته الطيبة ، وعدنا إلى فانتازيا (الحدث) .. كيف ولماذا ؟!

سيمياء (السلوك)..

دائماً استمتع بتركيب ملاحظاتي من خلال (المشاهدة المجردة) ، لا أعيب ، ولا أعتب ، وغالباً أجد التفسير التلقائي لأي تصرف فأجيب مباشرة هكذا(إنها الثقافة ياصاحبي) بمعنى لا أجد غموضاً في أن إثبات وتقديم تفسير لوقوع معظم الظواهر الاجتماعية والسلوكية إلى عامل رئيس وهو (الثقافة) ، فالثقافة (المتعجرفة) تفعل فعلها ، وثقافة (التطنيش) وثقافة (اللاصق) الذي يحمي وجه السائق (المستهتر) من معرفة الناس به ، أعود فأقول إن المشاهدة المجردة التي أدعي لنفسي (عشقاً بها) يرجع إلى منهج استخدمه في هذه الملاحظة البصرية واللغوية عنوانه (السيمياء) وهذا المنهج الذي يعرفه أصحاب اللسانيات أكثر مني ، من أهدافه " دراسة حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية" وهذا المنهج يمنحك القدرة على تفكيك المشهد تماما مثلما نقوم بتفكيك أعضاء الدمية ثم نقوم بإعادة تركيبها.

الثورة (النموذجي)..

لاشك أن من يقوم بزيارة خاطفة إلى مستشفى الثورة (النموذجي) ، يشعر أنه كان على موعد مع جولة ورملائه في سوق (الخضار) أو سوق (الملح) لا فرق على ما يبدو ، أما إذا وقفت لمدة عشر دقائق متأملاً بوابة المستشفى ، ومواقف السيارات ، من داخل المستشفى وخارجه وخاصة في البوابة الرئيسية ، سيكون أيضاً على موعد جديد مع (الغرام) الشعبي ، حيث العشوائية ، والمجانين ، والمتسولين ، والمظهر الذي يجعلك (تأخذ) جرعة من (المرض) حتى لو كنت مجرد (جازع) طريق.

الطنين و (الرنين)..

توقفت عن الكتابة لشهور وتحديداً منذ شهر رمضان الفائت ، هذا التأخير وفي بعض التأخير (خير) كنت (لأسباب تالية) بصدد مطالعة بعض الكتب (المتراكمة) التي باعدت بيني وبينها ظروف مختلفة ، أهمها الانشغال بمشروع كتاب (اللهجة الصنعانية) ، وهو عمل مشترك وضخم من تأليف الأستاذ محمد محمد العرشي ، وطالب عفو ربه (الوجيه) إلى جانبه في إعداده ، كما انشغلت بالقراءة في عدد من المؤلفات الحديثة عن الإنترنت ، في إطار (السعي) المكن لمواكبة هذا التطور ، بحيث لا تشغلني الكتابة عن قراءة الأحوال الاجتماعية والتأثير المتزايد لثقافة الإنترنت التي أضحت (سلعة) وقوة معلوماتية ، لها إسقاطات على الحياة الفردية في إطار مايسمى بـ (علم اجتماع الإنترنت) ، بمعنى (دقيق) ليس هناك أي مشكلة مع (الكتابة) كما يعتقد قليل من الأصدقاء وإنما هي (فترة نقاهة) نعود معكم إلى (طنة ورنة).

صالون (ليلى)..

شاركت في تدشين فعالية خاصة عنوانها (صالون أدبي) بفكرة إعداد وإخراج الزميلة الشاعرة ليلى إلهان ، واستهل اللقاء الذي أقيم في بيت الثقافة بصنعاء صبيحة الخميس الماضي بحديث موسع حول الشاعر (عبد الله البردوني) تلى ذلك قراءات شعرية لعدد من الشعراء من الجنسين ، كما شارك الشاعر (المنسي) عبد الخالق العقيدة بقصيدة شعبية نالت الاستحسان ، أقول ما ثبتني على البقاء لساعة ونصف الساعة تقريبا في هذا (الصالون) هو الطبيعة التلقائية التي أضفى عليها نكهة صباحية جميلة الزميل الشاعر محمد القعود ، والسرد الذاتي لذكريات الأستاذ القدير/ عبد القادر الشيباني مع رفيق دربه الأستاذ البردوني ، ثم المداخلات التي أشعلت حمم من أطايب الكلام (وجدانيات) ، والسؤال (في همسة) ، وتحول الصالون إلى (منتدى) و (حديقة) ضمت كل أنواع الزهرات فأورقت حلماً جديداً ينسي المرء (ضنك) الدنيا ، وصعوبة (المعيشة).

نافورة (الثقافة)..

لاكثر من مرة حضرت فعاليات ثقافية في بيت الثقافة ، وتمنيت أن تكون لدينا أكثر من قاعة ، لاستضافة مثل هذه المناشط ، والعمل على تشجيع مؤسسات المجتمع المدني على القيام بتنظيم وإشهار برامجها المختلفة وتنميتها بحيث لا تتوقف ، وخلال هذه الزيارات المتتالية انطبعت في ذاكرتي ملاحظات بسيطة من الداخل عن بيت الثقافة من أهمها (الموكيت) فقد صار إلى (لونين) بدلاً من (لونه الأصلي) ، وعندما (تهطل) و (تنزل) الأمطار ونصبح في (وسط) موسم (الخير) نقف أمام مشكلة (تصريف) المياه ، ولعلكم تتذكرون مشكلة غرق (المكتبة) بمياه الأمطار في الموسم المنصرم ، حيث كانت مشكلة (عويصة) وقف الجميع أمامها في (حيرة) و (ذهول) فهل نتجاوز ذلك بطرح الحلول وبسرعة ، الملاحظة الثالثة (النافورة) ويكفينا التساؤل إلى متى تبقى (النافورة) مجردة من (خصوبة) الحياة.

خراب (المقابر)..

في دول العالم (أجمع) باستثناء (المتخبطين) اتفقوا على أن للمقابر (حرمتها) و (بهائها) و (هيبتها) و (مكانتها) و (بيئتها) بين العمران ، ولذلك كنت استمتع لمنظر المقابر في بعض البلدان العربية وكيف أنها (منسقة) بقبورها ، وأضرحتها ، وأسوارها ، وأشجارها ، وأرضيتها ، ولذلك إذا (سعيت) إلى حضور جنازة ورافقتها إلى حيث (دارها الأصلي) كنت أجد المنظر يشدني بكل (يسر) ، بينما نحن هنا في (مقابرنا) تحاول بكل (عسر) أن تغمض عينيك حتى لا ترى المشهد (المؤلم) لمقابرنا ، وقد بدت بأحجارها المتدحرجة ، والمتناثرة ، والأشواك ، والأتربة التي تمنعك من الانبساط من رفقة الجنازة حتى لو كانت عزيزة عليك ، والسبب ، غياب العناية ، والرعاية ، والاهتمام ، حتى أن طبيعة المشيعين تبحث (برغبة) للانتهاء ومن ثم المغادرة بدون حتى سلام المجابرة و(عظم الله اجر الجميع).

المثقف (الأصيل)..

(سبحان الله) كم أنا فخور بهذا الإنسان الباحث المتطوع الجليل (المثقف الأصيل) ، الزميل السوسيولوجي/ محيي الدين عبد الصمد علي ، الذي أسعفني بمائدة دسمة من مشروع كتاب أصبح شبه جاهز أي أنه قد كان جرى الإعداد له منذ وقت مبكر عنوانه الطرق التقليدية في إدارة الموارد الأرضية (مواسم البروق في الاغابرة والأعروق) ، يناير ٢٠٠١م ، أقول فرحاً أن هذا العمل هو دليل على أن فكرة الكتابة الأنثروبولوجية لمعت في ذهن أخي (عبد الصمد محيي الدين) منذ هذا التاريخ ، وهذا يجعلني أكثر (إعجاباً) بهذا الإنسان المنسي المثقف القابع في جبال تعز العصية الشامخة.

مرشح (للخدمة)..

الانتخابات النيابية القادمة لا أشك مجرد الشك أن الدولة (عامة) تسعى إلى التأطير والبحث عن المؤطرين في العمل النيابي لأن (الشارع) يقول (يكفينا) مرشح يقرأ ويكتب ، (أو) المؤهل (وجاهة) ، لذلك كثر الكلام بين قائل بان: الجمعة الجمعة ، والخطبة الخطبة ، حتى لو جاءت انتخابات نيابية ، وقائل أن القادم فيه الخير ، والحق أن يتبع ، أما إذا قلت شيئاً عن دائرتي التي أسمع أنها (الثانية) فهي أولى بأن تكون (الثانية) في الترتيب ، بحيث يكون أهلها أولى بأن يكون المرشح (مؤطراً) وعرف عنه العطاء والدنيا مازالت (شمس بيضاء) بمعنى ، من لم (نعرفهم) والدنيا (فساح براح) كيف لنا أن (نعرفهم) اليوم في وقعة (الخيمة) ، وندعهم في (أحلامهم) ، فهل سنظل نلدغ من جحر (مرتين) ؟ كلا ، فالمؤمن (يأبى) أن يكون (أضحوكة) ، أقول هذا من باب (التذكير) أن من (نعرفهم) ميدانياً ، في (سلى وفرح) وفي (أسى وحزن) هم أولى من أن نؤدي إليهم الأمانات (أصواتنا).

في (دائرتي)..

أقول مثلا في دائرتي الثانية ، ولازلت (مصراً) على التوضيح أن من (وقف) وكان (السند) و (العون) كان مجرد عضو مجلس محلي ، ومع ذلك ارتقت مسئوليته (الخدمية) إلى تقديم الدعم (الإنساني) بأفعال منجزة ، وحثيثة ، بعيداً عن (أي) مجاملة ، والدليل على (كلامي) أن معياره في الأداء المحلي وصل إلى القاطنين في الأسواق الشعبية ، وأزيد قد يقول قائل أن هذا (الدور) الذي تحدثنا عنه قد قام به هذا (العضو المحلي) بناء على حاجته إلى (الترشح) أجيب فأقول أن العملية (التنموية) التي كان ولا يزال يقوم بها هنا وهناك في أرجاء دائرتنا كانت قبل الإعلان عن الانتخابات بسنوات وحتى هذه اللحظة ، بمعنى هذا (المشجب) مردود ، ومقلوب ، وصاحب الحجة الواهية (مغلوب) ، وللحديث بقية .

مؤسسات (مشكعلة)..

الذي (يزعج) العين ، هو أن ترى بعض الدوائر الحكومية وهي (مشكعلة) بالخيوط (الذابلة) التي ضربتها الشموس ، والزين المعلقة وكأنها نسيج العنكبوت ، يا إخواني (المسألة) لا تحتاج إلى كل هذه (الهوكة) الصعيدية ، حتى (الصعيدي) الذي يدخل المدينة (يتخلق) بأخلاق أهل الحضر حتى على مستوى الوقوف بالسيارة ، والسير في الطريق ، و (مناقب) الأكل والشرب في الشارع حتى طريقة الجلوس في (المقهى) ، هذه الأمور (مسلمات) ولا تحتاج إلى (تلميح) في هكذا (مقال) ، ولابد على الجهات (النائمة) في أمانة العاصمة (التحضير) لحملة ، تزيل هذه (المسرجات) كأننا في ديوان (والدة) ومحوها فوراً من (جدران) الكثير من المؤسسات وإزالة (الأعلام) الوطنية المهترئة واستبدالها بالجديد (هل نفعل)؟.

زحمة (الكلاب)..

من يلاحظ مجرد (ملاحظة) بسيطة يجد مثلي هذا التساؤل يكبر معه كل يوم هكذا :أين مسئولي أمانة العاصمة وأين الواقع ؟ فلقد امتلأت (الحارات) و (الأزقة) بالمطبات ، ومشاكل الطريق التي لا أول لها ولا آخر والذي يلاحظ مجرد (ملاحظة) يجد تزايد تعداد (الكلاب) في أنحاء شوارعها ، فإذا خرجت فجراً فستجد العاصمة بدون (بودرة مكياج) و(أفواج) الكلاب تفترش الطرقات الرئيسة والأرصفة ، و لايزال التكاثر سائراً على قدم وساق ، وكلما تحمست أكثر وتصالحت مع منهج (الملاحظة) رأيت ثم أشفقت على (صغار) الكلاب ودعوت لهن بالسلامة من طيش (الإنسان) خاصة عندما يعتلي (دابته) التي تسير على (نفط) أو (غاز) أو (ديزل) يساعد على تلويث البيئة ، لذلك رأيت أن اذكر المسئولين بأنهم (فقط) في واد ، والأمانة (في واد آخر) .

ناس النت..

تعرض الوالد الأستاذ العلامة القاضي علي محمد القهدة ، عضو المحكمة العليا ، إلى وعكة صحية حرجة تم نقله على إثرها إلى القاهرة لتلقي

عبدالرحمن الكبسي
Alkepsinet@hotmail.com

إطلاق كيبل "IMEWE" البحري للألياف الضوئية المتطورة تجاريا

أعلن تحالف مكون من تسعة من كبار المشغلين حول العالم اليوم عن إطلاق كيبل IMEWE الهند، والشرق الأوسط، وأوروبا الغربية) البحري المتطور للألياف الضوئية ذو السعة العالية، والذي يمتد من الهند وحتى أوروبا. ويتميز الكيبل، الذي يصل طوله إلى ١٣ ألف كيلومتر، على امتداد ثلاثة أزواج من الألياف الضوئية، بسعته العالية التي تصل إلى ٣,٨٤ تيرابت بالثانية، كما يعتبر أكثر الكابلات تطوراً من بين تلك التي تربط الهند بجنوب آسيا وصولاً إلى إيطاليا وفرنسا في أوروبا الغربية عبر الشرق الأوسط مع محطات في باكستان، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، ومصر، ولبنان.وفي هذه المناسبة قال السيد علي أميري، نائب الرئيس والمدير التنفيذي – "وحدة خدمات المشغلين والمبيعات" في "اتصالات": "ستساهم السعة والموثوقية المضافة التي يوفرها كيبل IMEWE في زيادة رضى العملاء في المنطقة وفي تقديم فائدة كبيرة لدولة الإمارات بصفة عامة. كما أنه سيعمل على الاستجابة للنمو الكبير في احتياجات خدمات السعة نتيجة للزيادة الكبيرة في الطلب على خدمات الموجة العريضة في المنطقة. تتمتع "اتصالات" بمكانة مرموقة في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا، وذلك بفضل إستراتيجيتها التي تهدف إلى إقامة استثمارات طويلة المدى في الأسواق والخدمات التكنولوجية التي تحقق لها العائدات لسنوات عديدة قادمة. وتعتبر مشاركتنا في هذا المشروع مثالاً يؤكد على هذه الرؤية، ونتوقع أن نجني ثمار هذه المشاركة من خلال تحقيق نتائج متميزة على صعيدي الأداء الشبكي وتعزيز تجربة العملاء". ويتكون التحالف المشارك في مشروع IMEWE من تسعة من كبار المشغلين حول العالم ، من بينهم: "اتصالات" الإمارات، وبهارتي إيرتل من الهند، وفرانس تيليكوم أورنج من فرنسا، وأوجيرو من لبنان، وشركة الاتصالات الباكستانية المحدودة، وشركة السعودية للاتصالات (STC)، والمصرية للاتصالات، وتيليكوم إيطاليا سباركل من إيطاليا، وتاتا للاتصالات من الهند. ويعتبر كيبل "IMEWE" ثالث أكبر كيبل بحري يعمل بين الهند وأوروبا بعد كيبلي (SMW3) و (SMW4)، ومن المتوقع ان يلعب دوراً رئيسياً في تلبية الاحتياجات المتزايدة على خدمات الموجة العريضة في شبه القارة الهندية والشرق الأوسط وأوروبا وغيرها من المناطق. كما سيلعب مشروع IMEWEدوراً رئيسياً في تعزيز توفر خدمات الموجة العريضة في الدول المعنية.ومع انطلاق عمليات IMEWE، ستشهد الدول المستفيدة من المشروع عصراً جديداً في قطاع الاتصالات، حيث سيمهد الطريق لاتصالات دولية أسرع للأجيال القادمة.

وسيلعب نظام "IMEWE"دوراً رئيسياً في التأكيد على استمرار الخدمات في حالة وقوع أي مشاكل تقنية في الكابلات الرئيسية الأخرى المتواجدة على نفس الخط.

جديد في جديد

مسئول تركي: فيس بوك وتويتر يهددان الأسرة

اتهم رئيس مؤسسة الشئون الدينية التركية محمد جورماز مواقع الإنترنت ذات الطبيعة الاجتماعية بتهديد قيم المجتمع والأسرة، وقال جورماز في مقابلة مع مجلة تصدرها مؤسسة الشئون الدينية التركية نشرتها في عددها الأخير، إن المواقع الإلكترونية مثل "فيس بوك" و"تويتر" أصبحت تشكل خطرًا وتهديدا كبيرًا على قيمنا الاجتماعية.وأضاف جومار، الذى عين مؤخرا رئيسًا لمؤسسة الشئون الدينية بعد إبعاد رئيسها السابق الدكتور على بارداك أوغلو، أن الناس بحاجة إلى التراحم والمودة، بينما تعمل مثل هذه الشبكات على تنفير الناس من بعضهم البعض وتهدد مؤسسة الأسرة.

جوجل ترفض التأكيد أو النفي بشأن منافسة فايس بوك

قال رئيس شركة جوجل في بريطانيا مات بريتن ان السوق العالمية واسعة بما فيه الكفاية لأكثر من شبكة اجتماعية واحدة الى جانب فايس بوك. وأشار في مقابلة مع صحيفة الديلي تلغراف الى ان فايس بوك ظاهرة كبيرة ولكن هناك شبكات اجتماعية أخرى تعمل بنجاح بينها اوركوت Orkutذات الشعبية الواسعة في الهند والبرازيل وبيبو Bebo التي تعمل بنجاح في بلدان أخرى.وأكد بريتن ان الشبكات الاجتماعية جاءت لتبقى متوقعا ان تصبح الانترنت نفسها فضاء اجتماعيا الى جانب التواصل الاجتماعي بين الأفراد في سياق الشبكات الاجتماعية المعهودة.ورفض رئيس شركة جوجل ـ المملكة المتحدة التعليق على ما تردد من ان شركة البحث العملاقة تعمل على استحداث شبكة اجتماعية جديدة تنافس فايس بوك باسم "جوجل مي Goo gle Me" ولكنه لم يذهب الى حد نفي هذه الأنباء. ويلاحظ خبراء ان لدى جوجل اصلا جملة من سمات الشبكة الاجتماعية في منتجاتها الأخرى مثل جوجل بروفايل وباز ولكن ما تفتقده هو نواة مركزية لربط هذه المواقع فيما بينها بحيث تكون شبكة اجتماعية حقيقية بالمعنى المتعارف عليه في فايس بوك وماي سبيس.وكانت جوجل اطلقت في وقت سابق من هذا العام شبكة اجتماعية مغايرة هي باز. ولكنها اضطرت الى تعطيل احدى سماتها المثيرة للجدل لأنها تمنح المستخدمين دائرة جاهزة من الأصدقاء على اساس كثرة مراسلاتهم بالبريد الالكتروني ودردشتهم عبر خدمة بريدها الالكتروني جيميل وذلك بعد تلقيها الكثير من الشكاوى حول انتهاك خصوصية الأفراد.وتعرضت سمة باز الى انتقادات واسعة لأنها كشفت للعالم مَنْ يراسلهم المستخدم بالبريد الالكتروني في غالب الأحيان. كما ان كثيرين لم يريدوا ضم اشخاص يتراسلون معهم بانتظام عبر البريد الالكتروني لأغراض رسمية تتعلق بالعمل ، الى دائرتهم الاجتماعية على الانترنت.

وتقتحم قطاع الطيران بخدمة جديدة

بدأت جوجل بتدشين خدمة جديدة تساعد المسافرين على البحث عن الرحلات الجوية في الوقت الذي يتخوف فيه مراقبون من احتكار قبل جوجل.أعدت جوجل خدمة جديدة لمساعدة المستخدمين على البحث بسهولة عن رحلات جوية في خطوة توقع مراقبون ان تثير مخاوف من استئثار الشركة العملاقة بهذا القطاع.ويأتي توفير الخدمة الجديدة بعدما أعلنت جوجل موافقتها على استملاك شركة "أي تي أي" المتخصصة ببرمجيات السفر جوا مقابل ٧٠٠ مليون دولار نقدا وقالت جوجل أنها تعتزم استحداث أدوات بحث جوية في خطوة قال محللون انها يمكن ان تثير قلق صناعة السفر الجوي التي تبلغ إيراداتها ١٣٢ مليار دولار سنويا، إلى جانب ما تثيره من قلق لدى منافستها مايكروسوفت.وبدلا من توجيه مستخدمي محرك البحث إلى المواقع ذات العلاقة، فإن جوجل تزودهم بالمعلومات مباشرة في حقول محددة مثل التسوق أو خدمات محلية كالمطاعم ودور السينما. ولكن تقديم معلومات عن الرحلات الجوية وأسعار التذاكر سيدشن حقبة جديدة في مبادرات جوجل وتبلغ حصة جوجل من سوق البحث الأميركية حاليًا ٦٣ في المائة، وأخذت في الآونة الأخيرة تلفت انتباه سلطات مكافحة الاحتكار كلما دخلت ميدانًا جديدًا من النشاط التجاري. كما فتحت السلطات الاميركية تحقيقا في عملية تصوير ملايين الكتب التي توقفت طباعتها أو الكتب النادرة لنشرها رقميًا على جوجل.وتوقع رئيس جوجل التنفيذي اريك شميدت ان يُخضع استملاكها شركة "آي تي أي" أيضا لتمحيص دقيق. ونقلت صحيفة "نيويورك" عن شميدت قوله أن جوجل تعتقد ان السلطات المختصة ستمضي وقتًا طويلاً في دراسة الصفقة الموقعة مع شركة "أي تي أي" محاولة فهمها بسبب حجمها وقيمتها.وقال المحامي صامويل ميلر المختص بقضايا مكافحة الاحتكار ان كل صفقة استملاك تعقدها جوجل تعزز وجهة النظر القائلة ان جوجل تسعى عمليًا الى الاستحواذ على شركات اخرى يمكن ان تشكل منافسة لسيطرتها في عمليات البحث مدفوعة الثمن.في غضون ذلك تنتظر خدمة جوجل الجوية الجديدة موافقة اجهزة مكافحة الاحتكار على السماح لها بالاقلاع.

كنجستون تطرح حلول الذاكرة الفلاشيَّة المتوافقة مع منافذ USB 3.0

تكشف «كنجستون ديجيتال أوروبا»، التابعة لشركة «كنجستون تكنولوجي كوربوريشن»،خلال مشاركتها في معرض «إنترناشيونال سي.إي.إس. ٢٠١١»، أضخم المعارض العالمية للتقنية الاستهلاكية الذي تستضيفه مدينة لاس فيجاس بولاية نيفادا في الفترة من ٦ إلى ٩ يناير ٢٠١١، عن خريطة الطريق الخاصة بحلول الذاكرة المتوافقة مع منافذ «يو إس بي ٣,٠» والتي ترتكز إلى تعزيز الدعم للتقنية التي يتوقع الخبراء أن تهيمن على صناعة حلول الذاكرة الفلاشية خلال الأعوام المقبلة. وقال تنفيذيون في «كنجستون» إن الشركة العالمية تعتزم تطوير مجموعة شاملة من حلول الذاكرة الفلاشية المتوافقة مع منافذ «يو إس بي ٣,٠» لتلبية المتطلبات المتفاوتة للعملاء، لاسيما مع انتشار هذه التقنية على نطاق واسع عالمياً.وقال أنطوان حرب، مدير تطوير الأعمال لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في «كنجستون تكنولوجي»: "حقّقت حلول الذاكرة الفلاشية DataTravelerr Ultimate 3.0 وكذلك أقراص الحالة الصلّبة HyperXr MAX 3.0، وكلاهما متوافقٌ مع منافذ يو إس بي ٣,٠، نجاحاً عالمياً واسعاً بين الباحثين عن الأداء الفائق والسرعة الخاطفة في نقل البيانات. ومع انتشار تقنية يو إس بي ٣,٠ بوتيرة متسارعة وتنافس الشركات العالمية في تطوير حواسيب مكتبية ونقالة متوافقة معها، بادرت كنجستون إلى تطوير حلول تخزين مختلفة لتلبية احتياجات المستخدمين على اختلاف احتياجاتهم، الآنية والمستقبلية". ويترقّب الشغوفون بالأدائية الاستثنائية والمستخدمون المحترفون إطلاق «كنجستون» أسرع جيلٍ من حلول الذاكرة الفلاشية المتوافقة مع منافذ «يو إس بي ٣,٠». إذ ستشكّل الذاكرة الفلاشيَّة DataTravelerr HyperX 3.0 الطراز الأهم في هذا المضمار، وستنضمُّ إلى سلسلة حلول HyperXperience التي تشمل حلول الذاكرة الفلاشية فائقة الأداء، مثل أقراص الحالة الصلبة والذاكرة الفلاشية المتوافقة مع منافذ «يو إس بي» وبطاقات الذاكرة، وستتمِّم سلسلة حلول HyperX التي تحظى بثقة ملايين المستخدمين حول العالم.يُذكر أنَّ «كنجستون» حققت نقلةً نوعية في هذا المضمار عندما أطلقت في سبتمبر ٢٠١٠ حلول الذاكرة الفلاشيَّة DataTravelerr Ultimate 3.0، أول ذاكرة فلاشية متوافقة مع منافذ «يو إس بي ٣,٠» ومزوَّدة برقاقة تجسيرية «ساتا» لتحقيق معدلات نقل بيانات استثنائية. ومع توافر المتحكِّمات أحادية الرَّقاقة، ستطلق «كنجستون» الجيل الثاني من الذاكرة الفلاشيَّة المذكورة بسعَة ١٦ و ٣٢ و ٦٤ جيجابايت. ومن المعروف أنَّ المتحكِّمات أحادية الرَّقاقة تحقِّق توافقية وسرعة أفضل مع منافذ «يو إس بي ٣,٠». وسيستفيد المستخدمون من الأداء الفائق والتكلفة المتدنية مع الجيل الثاني منها.ومع إعلان الشركات العالمية المصنِّعة للحواسيب الشخصية والنقالة عن عزمها طرح حواسيب مزوَّدة بمنافذ «يو إس بي ٣,٠» في وقت لاحق من هذا العام، لا سيَّما في أواخر الربع الثاني/مطلع الربع الثالث ٢٠١١، تعتزم «كنجستون» طرح ذاكرة فلاشيَّة معيارية تتلاءم مع نظم الحواسيب المُرتقية. وقالت «كنجستون» إنَّ ستطوِّر هذا الجيل من الذاكرة الفلاشية خصيصاً للمستخدمين الباحثين عن سعَة عادية بتكلفة معقولة، بما يسهم في انتشار هذه التقنية على أوسع نطاق ممكن.

إعداد / طه عبدالرحمن
Taha@maktoob.com

الصحة والطب

إعداد/
نجود الزراجي

إنتاج أول لقاح مصري فعال ضد أنفلونزا الطيور

نجح علماء الفيروسات بكلية الطب البيطري جامعة القاهرة، بالتعاون مع معهد هارين للأبحاث البيطرية التابع لأكاديمية العلوم الزراعية بالصين ,في إنتاج أول لقاح مصري فعال ضد أنفلونزا الطيور لحماية الثروة الداجنة في مصر . وقد جاءت هذه الخطوة المهمة، كما يؤكد الدكتور أحمد السنوسي أستاذ علم الفيروسات بطب بيطري القاهرة بعد مذكرة بعث بها الدكتور أمين أباظة وزير الزراعة للدكتور حسام كامل رئيس جامعة القاهرة يوصي فيها بالتعاون مع الجهات البحثية العالمية مثل معهد أبحاث هارين للتمكن من استنباط سلالة مضعفة من السلالة المصرية الضارية لفيروس أنفلوانزا الطيور "إتش ٥ إن ١" ,لكي يصلح أعطاؤها لقاحاً لقطعان الطيور في مصر لتكوين المناعة اللازمة لديها وحمايتها من الإصابة بتلك السلالة الضارية . ومن هذا المنطلق قام فريق من علماء الكلية برئاسة الدكتور أحمد بسطامي وعضوية كل الدكاترة أحمد السنوسي وكيل الكلية للدراسات العليا والدكتور حسين علي رئيس قسم الفيروسات والدكتور رفيق سليمان أستاذ المايكروبيولوجيا بالتعرف على السلالة المحلية المسببة للوباء خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة ، طبقاً لما ورد بجريدة "الأهرام".وبعد تحليل المادة الوراثية لهذه السلالات باستخدام أحدث التقنيات المتوافرة بالمختبر المرجعي للمنظمة العالمية لصحة الحيوان والموجودة بمعهد هارين للأبحاث البيطرية بالصين ,تم تحديد السلالة الضارية وتم إضعافها ,وتحضير دفعة تجريبية للقاح أنفلوانزا الطيور منها ,وبتجربة اللقاح المحضر على أحد قطعان الدواجن ,تم تحديد مستوى المناعة ودرجة الحماية الناتجة عن التحصين باستخدام ما يسمى "إختبار التحدي".وأكدت النتائج الأولية للاختبارات التي أجريت بالصين فاعلية اللقاح المحضر من هذه السلالات بنسبة ١٠٠٪.

فنلندا تؤكد إصابة ٦ حالات أخرى بأنفلونزا الخنازير

ذكرت قوات الدفاع الفنلندية في بيان الأربعاء أنه تم تأكيد إصابة ٦ حالات أخرى بأنفلونزا "إتش١ان١" في قاعدة لواء مدرع في بارولا بشمال البلاد وتم تأكيد أول حالة إصابة بالأنفلونزا في فنلندا في موسم الأنفلونزا الجديد في القاعدة في أواخر نوفمبر، بينما ظهرت أعراض متعلقة بالمرض على عدة أشخاص آخرين.وأكد الجيش أنه تأكد إصابة ٦ من أفراده بالفيروس، مضيفاً أن أكثر من ٢٥٠ مجنداً طلبوا العلاج خلال اليومين الماضيين. وظهرت أعراض المرض التامة على حوالي نصفهم، مثل درجة الحرارة المرتفعة، والحكة والآلام في العضلات، والتهاب الحلق، والصداع، طبقاً لما ورد بوكالة الأنباء الصينية "شينخوا".وأوضحت ماريا فيركي الخبيرة في علم الأوبئة في قوات الدفاع الفنلندية، أنه من المحتمل أن يكون معظم المرضى مصابين بفيروس الأنفلونزا، بالرغم من تأكيد إصابة ٧ حالات فقط منهم حتى الآن.ووفقاً للمعهد الوطني الفنلندي للصحة والرعاية، فقد بلغ إجمالي الحالات المصابة بالفيروس ٧٦٦٩ في الفترة من مايو ٢٠٠٩ إلى مارس ٢٠١٠، من بينهم ٤٤ حالة خطيرة.

طبيب: أصحاب البشرة السمراء أكثر عرضة للإصابة بالمياه الزرقاء

أكد الدكتور أحمد مصطفى عبد الرحمن أستاذ جراحة العيون أن أصحاب البشرة السمراء أكثر عرضة للإصابة بالمياه الزرقاء، التي يطلق عليها "لص النظر" لأنها تضعف النظر تدريجياً دون أن يشعر الشخص وتؤدى للعمى، مشيراً إلى أن ٨٠٠ ألف مصري أصيبوا بالعمى من جراء الإصابة بالمياه البيضاء والزرقاء."الجلوكوما".وأوضح عبد الرحمن في لقاء مع "برنامج صباح الخير يا مصر" بالتليفزيون المصري، أن المياه الزرقاء "الجلوكوما" تصيب العصب البصري ببطء وتؤدى إلى ضموره تدريجياً وهى تكون نتيجة ارتفاع ضغط العين وتعود لأسباب وراثية أولعدم توازن بين كمية السائل الذي تفرزه العين وبين قدرة القنوات الخاصة للعين على تصريفه، وبالتالي تجمعه داخلها والضغط على الأنسجة الداخلية بما فيها العصب البصري، وهناك أسباب عديدة تودي إلى قلة تصريف العين للسوائل، منها انسداد أو ضيق الفتحات الخاصة بالتصريف أو وجود التهابات داخل العين تودي إلى ضيق القنوات.وأضاف أن أصحاب البشرة السمراء أكثر عرضة للإصابة بالمياه الزرقاء "الجلوكوما" نظراً لوجود جينات وراثية تؤدي إلى ذلك لذا ترتفع معدلات الإصابة بالصعيد وهناك ٨٠٠ الف مصري أصيبوا بالعمى من جراء الإصابة بالمياه البيضاء والزرقاء."الجلوكوما" مشيراً إلى أن الإنسان يستطيع العيش بـ٥٠٪ من العصب البصري وفي حالة الكشف المبكر يمكن أن يتعافى تماماً وأوضح أستاذ جراحة العيون أن المياه الزرقاء يطلق عليها أيضاً "لص البصر" لأنها لا يصاحبها أى أعراض وتصيب الفئات العمرية المختلفة ناصحاً الأشخاص فوق سن الأربعين بعمل كشف دوري وفحص قاع العين في حالة وجود صعوبة في القراءة حتى إذا كان نظرهم ٦ على ٦ مشيراً إلى أن جراحات العين شهدت تقدماً، حيث يتم تفتيت عدسة العين المصابة بالجلوكوما باستخدام الليزر وزرع عدسة صناعية.وأكد أن ضغط العين لا علاقة له بضغط الدم وعندما يزيد عن معدله الطبيعي ١٥ – ٢٠ مم زئبقي تتأثر جميع أنسجة العين الداخلية فتتأثر عروق العصب الدموية وبعض طبقات الشبكية، كما يحصل تدريجيا تلف في أنسجة العصب البصري، مشيراً الى أن هذا التلف غير قابل للعلاج حتى ولو أمكن التحكم في معدل الضغط بعد ذلك وهنا تأتي أهمية التشخيص المبكر والاهتمام باستعمال